الرقة والبكاء

354 - حدثني محمد قال : حدثني يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا عمار بن كلثوم اليماني عن أبيه Y عن وهب بن منبه قال : .

كان لداود حشية محشوة بالرماد يصلي عليها فكان يسجد فيبكي حتى يبتل موضع سجوده ثم تغلبه الدموع فتجري حتى تبتل الحشية من تحته .

وكان ينادي في سجوده : قرح الجبين وجفت الدمعة وخطيئتي لم تغفر .

فقيل له : يا داود ! أظمآن فتسقى ؟ أجائع فتطعم ؟ أعار فتكسى ؟ .

قال : فازداد بكاء على بكائه وأخذ في الأنين عند منقطع النحيب .

قال : فعند ذلك رحم فغفر له